# درجة ممارسة وسائل مساعدات الذاكرة في تدريس التاريخ من وجهة نظر مدرسيها ومدرساتها وفق أنظمة إستراتيجيتي الإدراك المتضمنة والمنفصلة

**أ.م.د سهيلة محسن كاظم الفتلاوي**
**جامعة واسط – كلية التربية الأساسية**

**م.م حذام جليل عباس**
**جامعة واسط – كلية التربية الأساسية**

**ملخص البحث :**

يهدف هذا البحث الى تحديد درجة ممارسة مدرسي ومدرسات مادة التاريخ لوسائل مساعدات الذاكرة ( ككل وفي كل وسيلة على حدة) من وجهة نظرهم في المدارس المتوسطة والاعدادية وفق انظمة التعليم باستراتيجيات الادراك ، فضلاً عن معرفة درجة الاختلاف في الممارسة تعزى إلى الجنس أو النوع ( ذكر ، أنثى) ، تكونت عينة البحث من (٧٠ ) مدرساً ومدرسة لمواد التاريخ في المرحلة المتوسطة والاعدادية في مدينة الكوت / قضاء العزيزية ؛ يشكلوا مانسبته ٧٦% من حجم المجتمع الأصلي . أعدت الباحثتان قائمة بوسائل مساعدات الذاكرة بتبني اقتراح كلاً من وولفالك ( Woolfolk, 1993) وبيرلينر ( Berliner, 1998) وورين (Oren, 2000) في الوسائل الآتية :

١.تخيل الموقع أو المكان – طريقة لوسي– (Loci) .
٢.مفتاح الكلمات (key words) .
٣.الترابط وحبك القصة (Association) .
٤.تسلسل الكلمات وانسجامها في نغمة موسيقية (The peg word) .
٥.الترميز الفردي ( Single –use coding) .
٦.التدوين واخذ الملاحظات ( Taking notes) .
٧.التلخيص (Summarizing) .

تضمنت القائمة (٦٣) فقرة تعود كل(٩) فقرات لوسيلة من وسائل مساعدات الذاكرة (mnemonics) تشير كل (٣) فقرات منها الى إجراءات احدى إستراتيجيتي الإدراك أو الطريقة التقليدية ، وقد طلب من المُدرسين والمُدرسات بيان درجة ممارسة تلك الوسائل وفق الاجراءات الاتية :

**اولاً:** التدريس ضمن استراتيجية الادراك المتضمنة ( An embedded cognitive strategy).

**ثانياً:** التدريس ضمن استراتيجية الادراك المنفصلة ( Adetached cognitive strategy) .

**ثالثاً:** التدريس ضمن الطريقة التقليدية بالاعتماد على مجهود مدرسي التاريخ ومدرساته بدون تخطيط وتنظيم وتوجيه لطلبتهم بممارسة وسائل مساعدات الذاكرة .

وتمت الاستعانة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي ( T-test) ؛ في التوصل الى النتائج الآتية :

١. ان وجهة نظر مدرسي مادة التاريخ ومدرساته في درجة ممارستهم لوسائل مساعدات الذاكرة ككل قليلة ، ومتوسطة بالنسبة للتدوين والتلخيص ، وقليلة في الكلمة المفتاحية وحبك القصة والترميز الفردي وتخيل المكان أو الموقع وقليلة جداً في انسجام الكلمات في نغمة موسيقية.

٢. لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين درجة ممارسة مدرسات مادة التاريخ لوسائل مساعدات الذاكرة وبين مدرسي مادة التاريخ ومدرساته ؛ ومن وجهة نظرهم.

٣. ان وجهة نظر مدرسي مادة التاريخ ومدرساته في نسب ممارسة وسائل مساعدات الذاكرة يقع أعلاها ضمن ممارسة وإجراءات الطريقة التقليدية ، واستراتيجية الإدراك الضمنية، ويقع اقلها ضمن ممارسات وإجراءات إستراتيجية الإدراك المنفصلة التي تؤكد على مسؤولية كل طالب على حدة في ممارسة تلك الوسائل بعد التعريف المسبق بها والإشارة لممارستها من قبل المدرسين والمدرسات أثناء سير التدريسات .

٤. لاتوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين مدرسي التاريخ ومدرساته في درجة ممارسة وسائل مساعدات الذاكرة وفق أنظمة التعليم باستراتيجيتي الإدراك المتضمنة والمنفصلة، حيث جاءت قيمة الاختيار التائي المحسوبة ( ٠,١٥٤٠) وهي قيمة غير دالة احصائياً مقارنة بالقيمة الجدولية .

٥. الكلمات المفتاحية : مساعدات الذاكرة (mnemonics)

٦. إستراتيجية الادراك المتضمنة والمنفصلة( Embedded and adetached cognitive strategic )

*Abstract

This research aims to determine the degree of the practice teachers of history of the means of memory aids (as a whole and in every way separately) from their point of view in primary and secondary schools, according to the education systems strategies cognitive, as well as knowledge of the degree of variation in practice due to race, sex (male, Female), research sample consisted of (70) history teacher in primary and secondary school in the city of AL-Kut spend Aziziyah; from a gain of76% of the size of the original community.

The researchers prepared a list of such means memory aid proposal to adopt both the Olvalk (Woolfolk, 1993) and Berliner (Berliner, 1998) and Lorraine (Oren, 2000) in the following ways:

1. Position or location - a way to Osa- (Loci).
2. Key words .
3. Association.
4. The sequence of words and consistency in a musical tone (the peg word).
5. individual coding (Single -use coding).
6. blogging and taking notes (taking notes).
7. Summary.

Including (63) paragraph returns all (9) paragraphs for a means to memory aids (mnemonics) show all (3) sketches, including steps on of the strategies of cognitive or traditional way, it has asked the teachers statement degree to exercise that means in accordance with the following procedures:

**First**: teaching contained within the cognitive strategy (An embedded cognitive strategy).

**Second**: teaching within the separate cognition strategy (A detached cognitive strategy).

**Third**: within the traditional method of teaching based on the effort of history teachers (male, female) and without planning, organizing and directing their students to exercise means memory aid.

Using statistical from the arithmetic mean and standard deviation and test samples t means (T- test) reached the following results:

1. The point of view of history teachers ( male ,afemale) degree in exercise of the means of a few memory aid as a whole, and average for codification and summary, and a few in the keyword ,association and individual coding and a means hiring the place or the site and very few in the peg word.

2. There is no statistically significant difference in the practice of teachers of history to aid memory means and between history female teachers ; and from their point of view.

3. The point of view of history teachers (male, female) in the proportions of the proportion of exercise means memory aid is largest within practice , procedures of the traditional way, and embedded cognitive strategies .

At least in the detached cognitive strategy that first emphasizes the responsibility of teachers and their best practice, taking into account the students directed towards the encouragement and follow-up, in while the second emphasizes the responsibility of each individual student in practice means that after the pre-definition and the reference to the practice by the teachers during the course of teaching.

4. There are no statistically significant differences between history teachers ( male , female) degree in exercise means memory aid differences according to education systems Pastraticeti of embedded and detached cognitive strategy.

- key word: (Mnemonics)

-Embedded and adetached cognitive strategic.

## الفصل الأول

## التعريف بالبحث

**مقدمــة :**

أن الهدف الرئيس في التربية اليوم هو إيجاد جيل قادر على التفكير وإنتاج المعلومات وإتقان عدد هائل من المهارات لمعايشة العصر الحالي الذي يتسم بالانفجار ألمعلوماتي الهائل ؛ ظهرت إعداد لانهاية لها من المواقع الالكترونية على شبكة المعلومات الدولية ، تزخر بالمراجع والدوريات والمقالات والدراسات التي تسهم برفد العلم والمعرفة بمختلف التخصصات الأكاديمية ، هذا مما زاد أهمية عملية التفكير بأنماطه المتنوعة في تلك العلوم والمعارف ، كما زاد من أهمية وضرورة تنشيط وتفعيل الذاكرة لتكون المنفذ الأساسي لذلك .

وفي مجتمعنا نحن بحاجة إلى مواطن يمتلك مهارات التفكير التي تمكنه من المشاركة الذكية في الحياة اليومية ولمسايرة تطورات العصر... ولعل مفتاح تلك المهارات هو التذكر والاستيعاب.

ان التذكر والاستيعاب هما المنفذ لكل العمليات العقلية والأساس لكل مهارات التفكير ، ولقد أظهرت نتائج البحوث والدراسات ان تلك العمليات العقلية وهذه المهارات يصعب تنميتها من خلال الاعتماد على أساليب التدريس التقليدية التي تؤكد على السمع والترديد ألببغائي للمعلومة ، ولذلك كان يجب البحث عن مناشط ووسائل جديدة في حفظ المعلومة واستيعابها ومعالجتها ، فجاءت منشطات استراتيجيات الإدراك المتنوعة ؛ ومنها الوسائل المساعدة للذاكرة التي تؤكد على استعمال الكلمات المفتاحين ، وحبك القصة ، والترميز الفردي ، وتخيل المواقع والاماكن ، وانسجام الكلمات في نغمة موسيقية ، والتدوين بالملاحظات ورؤوس الاقلام ، والتلخيص ، من هنا يأتي الاهتمام بعمليتي التذكر والاستيعاب عن طريق استعمال تلك الوسائل بشكل وظيفي في التدريس لتنشيط الذاكرة .

ومما لاشك فيه ان التاريخ كمادة دراسية لها دورها في بناء المواطن القادر على التفكير وانتاج المعلومات ، فالتاريخ ذاكرة الامة ومخزون تراثها الثقافي والمنتج لكثير من عمليات التفكير وتحديد وجهته ، هو الحامل لسمات شخصيتها الحضارية وعامل مهم من عوامل الارتكاز الثقافي ، فضلاً عن كونه وعاء للتجارب والخبرات الانسانية على مر العصور ، وبذلك يعد التاريخ مرآة صادقة لفهم الحاضر المعاشى ومن ثم نقطة الانطلاق إلى المستقبل ( **مغراوي ، ٢٠٠٩: ٣٣)** وهذا يرتبط بمحتواه وأساليب تدريسه ، ولكن مناهج التاريخ الحالية لاتقوم بوظيفتها كما يجب بسبب ما يتبع من طرائق وأساليب تقليدية في تدريسه مما يجعله مادة دراسية خاملة لاتؤدي دوراً وظيفياً في حياة الطلبة

وانهم يشعرون ان تلك المادة وما تحتويه من حقائق ومعارف ومعلومات ومفاهيم لاتنتمي اليهم ولاترتبط بظروف ومشكلات حياتهم وانها قليلة القيمة ولايشعرون بدوافع حقيقية لدراستها طالما انها لاتساعدهم على تفسير الامور من حولهم ( **اللقاني ، ١٩٧٩: ٤** ). ومن الحلول المقترحة لذلك هو تحسين تدريس مادة التاريخ عن طريق تطوير استراتيجيات وطرائق التدريس لتنمية قدرات الطلبة في المشاركة الايجابية بعمليتي التعليم والتعلم ، مما يؤدي الى زيادة تحصيلهم الدراسي ( **الفتلاوي ، ٢٠٠٤: ١١٤-١١٩**) .

مما سبق يتوضح الينا أهمية إعطاء مدرسي ومدرسات التاريخ اهتمام كبير بالوسائل المساعدة للذاكرة .

ولذلك كان يجب البحث عن درجة ممارستهم لتلك الوسائل في تدريسهم والتي تعطي الطالب بنفسه فرصة لاكتساب المعلومات واستيعابها وتذكرها واسترجاعها .. وهذا يعتمد على الخبرات التي يمر بها من خلال تلك الوسائل التي يتعامل معها في معالجة المعلومات وخزنها .

**مشكلة البحث وأسئلته :**

من خلال عمل الباحثتين في مجال التعليم لمسوا الحاجة إلى رصد ممارسة مُدرسي التاريخ ومدرساته في استعمال وسائل مساعدات – معينات – الذاكرة وفق أنظمة إستراتيجيتي الإدراك المتضمنة والمنفصلة لتدعيم عمليتي التذكر والاستيعاب. وفي ضوء القراءات للباحثتين في الأدب التربوي وعملهم في مجال التعليم بمختلف مستويات السلم التعليمي .. فضلاً عن ملاحظتهن للطرائق والأساليب التدريسية السائدة في تدريس مادة التاريخ عن طريق المشاهدات الصفية مع الطلبة الجامعيين في زياراتهم الميدانية للمدارس وملاحظة مدرسي تلك المادة وكذلك في فترة التطبيقات التدريسية وإشرافهن على تلك التطبيقات .. فقد ارتأت الباحثتان بضرورة معرفة درجة ممارسة تلك الوسائل والإجراءات في مدارس محافظة واسط / قضاء العزيزية ، ولأجله جاء البحث الحالي في موضوعه وأهدافه.

**أهمية البحث :**

لقد دُرست الذاكرة من قبل العديد من العلماء دراسة منهجية ، ابتداءً من ابنجهاوس ( **Ebbioghaus؛١٨٨٥**) وحتى وقتنا الحاضر على أساس انها عملية عقلية تخص جانب الاحتفاظ بالمعلومات تحدث ضمن مراحل متعاقبة ضمن أنشطة ادراكية مجتمعة في الشخصية ( عبد الهادي ، ٢٠١١: ١٣) وقد دُرست في فروع ومجالات علمية متعددة ومنها علم النفس وعلوم أخرى مثل تكنولوجيا المعلومات او الحاسوب والطب والبيولوجيا والفسيولوجيا وعلم

الاجتماع بممارسة مداخل ومنهجيات وأساليب **(منصور ، ١٩٨٨، ٣٦٥)**.

ان من الأمور التي لايمكن اغفالها أو تجاهلها دور الذاكرة في عمليتي التعلم والتعليم لدى الطلبة وانجازهم الاكاديمي ، فبدونه تنشأ مجموعة من الاضطرابات تمتد إلى مشكلات في التعلم والتعليم إلى العجز ، كما انها توفر تغذية راجعة ضرورية للطلبة المهتمين بمراقبة تعلمهم سعيا وراء تحقيق الأهداف المرغوبة والتوصل إلى اقل أنجاز اكاديمي ممكن .

ان عدم القدرة على التذكر يعود في معظمه إلى الفشل في توفير أو تخزين المعلومات المراد ترميزها وتخزينها في نظام معالجة المعلومات لدى الطالب ، كما يعود إلى الاستراتيجيات الممارسة في التدريس والتعليم ويؤكد **(الشرقاوي،١٩٩٢: ١٩٠)** على الأهمية الكبيرة لتلك الاستراتيجيات والوسائل التي تساعد الطلبة على الافادة منها في عملية الاستذكار والاستيعاب .

ان وسائل مساعدات الذاكرة تدور حول تعلم الطلبة وتعريفهم بالاجراءات التي يمكن ان يتبعوها ليكون الطالب أكثر فعالية في التدريس من اجل مساعدة تذكر الطالب لما يدرسه ويتعلمه وتنمية قدرته على الاسترجاع في ذلك ، هي:

١. وسيلة اللفظة والحروف الأولى وتدعى الترميز الفردي ( Single – use coding ) .
٢. وسيلة التدوين واخذ الملاحظات (Taking notes) .
٣. وسيلة الترابط أو حبك القصة (Association) .
٤. وسيلة مفاتيح الكلمات ( key words)
٥. تسلسل وانسجام الكلمات بنغمة موسيقية (word The peg) .
٦. تخيل الاماكن والمواقع – لوسي – ( Locei) .
٧. وسيلة التلخيص (Summarizing)

وغيرها .. من الوسائل والفنيات والاجراءات التي تستعمل في مساعدة الذاكرة وتدعيمها ( Woolfolk; 1993) و (Berliner;1998).

ان الاسترجاع والاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة أمست الشغل الشاغل للطالب والمدرس معاً ، وليس أدل على ذلك من ان الكثير من الطلبة يبذل جهوداً كبيرة في المذاكرة والدراسة في مرحلة الاستعداد لأداء الامتحانات المدرسية المختلفة من اجل الحصول على درجات النجاح المناسبة التي تؤهلهم للانتقال إلى المرحلة الدراسية الأعلى ، كما ان الكثير من المعلمين والمدرسين يسعون إلى ممارسة الإستراتيجية المناسبة في التدريس والتي من الممكن ان تساعد

طلبتهم على إدخال واسترجاع المادة المطلوبة وتخزينها بدقة وكفاءة .

ويرى **أبو علام (٢٠٠٤: ١٨٨)** ان التعليم الحديث يتضمن تعليم الطلبة كيف يتعلمون ؟؟؟؟ .... وعليه فأن اعتماد مُدرسي التاريخ ومدرساته على وسائل مساعدات الذاكرة يؤدي إلى مرور الطلبة بمعرفة العمليات المعرفية التي يمرون بها أثناء التعلم وتنظيمهم لها مما يؤدي إلى زيادة التعلم والتحصيل الدراسي .

ومن الممكن تحديد أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

١- يُعد التعليم والتعلم بمساعدات الذاكرة من الاتجاهات التي ينادي بها الأدب التربوي ، وتفسح المجال أمام الباحثين لأجراء دراسات مشابهة تُسهم في دفع عملية البحث العلمي في هذا المجال على صعيد العراق وغيره من بلدان المنطقة .

٢- يُسهم هذا البحث في تفعيل دور مُدرسي ومدرسات التاريخ وتعريفهم بأهمية الانتباه إلى وسائل مساعدات الذاكرة وإجراءاتها ( فنيات الذاكرة) من اجل تحسين ادائهم داخل القاعة الدراسية ضمن نظام استراتيجية الادراك الضمنية بالاعتماد على المُدرس والمُدرسة وتوجيهاتهم لطلبتهم بممارستها في تعلمهم .

٣- يعمل هذا البحث على توجيه الأنتباه إلى الاهتمام بتدريب الطلبة في دروس التاريخ على وسائل مساعدات الذاكرة ضمن العمل على تدعيم التذكر وتنشيطه ذاتياً ( نظام استراتيجية الادراك المنفصلة ) بالاعتماد على الطالب نفسه في ممارسة تلك الوسائل في عملية التعلم .

٤- تُعد وسائل مساعدات الذاكرة من التكنيكات الفنية في الدراسة القائمة على فهم والاستيعاب ذات الفائدة العظيمة لمساعدة الطالب على تخزين واسترجاع المعلومات في فترة ما قبل الامتحان ، أي في فترة الاستعداد للامتحان وكذلك في وقت الامتحان .

**أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي إلى :

١.تعرف درجة ممارسة وسائل مساعدات – معينات – الذاكرة في تدريس التاريخ من وجهة نظر مُدرسيه ومُدرساته ( ككل وكل وسيلة على حدة) في المدارس المتوسطة والإعدادية بمحافظة واسط / قضاء العزيزية.

٢.استقصاء درجة الاختلاف في ممارسة وسائل مساعدات الذاكرة بين مُدرسي التاريخ ومُدرساته تعزى إلى متغير الجنس أو النوع ( ذكر ، أنثى) .

٣.تعرف درجة ممارسة وسائل مساعدات الذاكرة وفق أنماط من أنظمة التعليم باستراتيجية الادراك المتضمنة واستراتيجية الادراك المنفصلة في تدريس التاريخ من وجهة نظر مُدرسيه ومُدرساته .

٤. استقصاء درجة الاختلاف في ممارسة مساعدات الذاكرة وفق انظمة التعليم باستراتيجيتي الادراك المتضمنة والمنفصلة في تدريس التاريخ بين مُدرسيه ومُدرساته يعزى إلى متغير الجنس أو النوع ( ذكر ، أنثى) .

**ولتحقيق اهداف البحث الحالي سعت الباحثتان الى الاجابة عن الاسئلة الاتية:**

١. ما درجة ممارسة وسائل مساعدات الذاكرة في تدريس التاريخ من وجهة نظر مُدرسيه ومدرساته في مدارس محافظة واسط / قضاء العزيزية ككل وفي كل وسيلة على حدة ؟

٢. هل يوجد اختلاف في درجة ممارسة وسائل مساعدات الذاكرة في تدريس التاريخ بين مُدرسيه ومدرساته يعزى إلى متغير الجنس / أو النوع ( ذكر ، انثى ) ؟

٣. ما درجة ممارسة وسائل مساعدات الذاكرة وفق أنماط من انظمة التعليم بإستراتيجية الإدراك المتضمنة وإستراتيجية الإدراك المنفصلة في تدريس التاريخ من وجهة نظر مُدرسيه ومدرساته ؟

٤. هل يوجد اختلاف بدرجة ممارسة وسائل مساعدات الذاكرة وفق انظمة التعليم بإستراتيجيتي الادراك المتضمنة والمنفصلة في تدريس التاريخ بين مُدرسيه ومدرساته يعزى الى متغير الجنس / أو النوع ( ذكر ، انثى ) ؟

**حدود البحث :**

اقتصرت حدود البحث على مُدرسي ومُدرسات مادة التاريخ في مدارس محافظة واسط / قضاء العزيزية .. تلك المدارس تشمل المدارس المتوسطة والاعداديةأوالثانوية: التي تضم المرحلة المتوسطة والاعدادية) .

١. الحدود الزمنية : العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

٢. الحدود المكانية : منطقة قضاء العزيزية / محافظة واسط

٣. الفئة المستهدفة : مدرسو التاريخ ومدرساته في المدارس المتوسطة والاعدادية ( او المدارس الثانوية ) .

٤. موضوع البحث : وسائل مساعدات الذاكرة كما اقترحها (woolfolk,1993) و (Berliner, 1998) و ( Oren ; 2000) واستراتيجيات تدريسها وفق انظمة التعليم باستراتيجية الإدراك المتضمنة وإستراتيجية الإدراك المنفصلة والطريقة التقليدية .

**تحديد المصطلحات :**

– وسائل مساعدات الذاكرة ( فنيات الذاكرة ) – نيمونكس–(mnemonics) .

**١.عرفها وولفولك (Woolfolk,1993:p209) وورين((Oren،٢٠٠٠:p151))**

على انها آلية من آليات فنون الدراسة قائمة على العديد من الوسائل والتقنيات تعتمد على

حروف أو كلمات ، أو صور يمثل كل حرف منها كلمة أو فكرة مهمة أو قصة مشوقة أو تصورات مكانية ، أو آليات في التلخيص والتدوين ، أو ترميز معلومات أو مؤسسات بهدف تدعيم عمليات التذكر والفهم والاستيعاب واسترجاع المعلومات لدى الطلبة.

٢.**أما دروزة ( ٢٠٠٤: ٣٠١- ٣٠٤ ) فقد عرفتها** : على انها عبارة "عن استراتيجيات تساعد على ترميز المعلومات وادخالها إلى الذاكرة طويلة الأمد عن طريق تشكيل ارتباطات اصطناعية لتحل محل الارتباطات الطبيعية التي لم تكن موجودة اصلاً في المادة المراد تعلمها – وغالباً ما تتضمن هذه المادة مفردات غير مترابطة – لمساعدة المتعلم على تذكر المعلومات اللفظية والحقائق المجردة والأشياء غير المترابطة بطريقة أسهل معتمدة على التخيل Imagery واللفظ verbal وهي :

استراتيجية الكلمة المفتاحية ، إستراتيجية المواقع والاماكن ، استراتيجية الترميز الفردي ، استراتيجية حبك القصة ، استراتيجية انسجام الكلمات في نغمة موسيقية" .

– **أما الباحثتان فقد عرفتا وسائل مساعدات الذاكرة لأغراض البحث على انها** : مجموعة اجراءات وآليات فنية تكتيكية يمارسها مدرسي ومدرسات مواد التاريخ لمساعدة الطالب على التذكر والفهم مع مراعاة توجيهه لممارستها ( استراتيجية الادراك الضمنية ) أو يترك للطالب الحرية في انجازها ذاتياً بعد تعريفه بها ( استراتيجية الادراك المنفصلة ) في دروس مواد التاريخ في المدارس المتوسطة والاعدادية ( أو الثانوية ) ، متضمنة سبع وسائل تشكل أهمها بحسب اقتراح (Woolfolk;1993) و (Berliner;1998) وورني ( Oren;2000) الآتي :

– **وسيلة الكلمة المفتاحية** ، الترميز الفردي ، حبك القصة ، وسيلة الاماكن والمواقع وانسجام الكلمات بنغمة موسيقية ، تدوين الملاحظات الصفية ، التلخيص .

– **أما درجة الممارسة** فقد عرفتاها على أنها هي الدرجة التي يحصل عليها مُدرسي ومُدرسات مواد التاريخ ( عينة البحث ) في المدارس المتوسطة والاعدادية ( أو الثانوية ) بقضاء العزيزية عن طريق إجاباتهم على فقرات الاستبانة المعدة لأغراض البحث ، وبذلك يتم الكشف عن ممارستهم لتلك الوسائل وفق انماط انظمة التعليم باستراتيجيات الادراك المستعملة في تدريساتهم بها.

– **مُدرسو ومُدرسات التاريخ** : هم المدرسون والمدرسات الذين يدرسون مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة والاعدادية في الصف الاول والثاني والثالث المتوسط وفي الصف الرابع والخامس والسادس ادبي في المرحلة

الاعدادية ( أو بدمجها معاً ضمن المدارس الثانوية ) .

**مادة التاريخ** : هي مجموعة المواد المنهجية المقرر تدريسها في المرحلة المتوسطة والاعدادية

( الفرع الأدبي ) في مدارس العراق .

## الفصــل الثاني

## خلفية نظرية

**أولا: الذاكرة والتعلم**

تعد الذاكرة من ابرز العوامل المؤثرة في كافة مجالات السلوك الانساني وخاصة في عمليات التعلم ، فهي المكان الذي يحتفظ فيه الافراد مخزونهم بكل ما يمر بهم من خبرات سابقة، اذ تعمل بشكل مستمر على معالجة المعلومات التي تستقبلها بشكل سريع وتخزينها ومن ثم استرجاعه وفق الحاجة اليها .

ومن تعاريف الذاكرة بوجه عام على انها عملية التخزين والاحتفاظ بالمعلومات من اجل الاستدعاء والاستعمال في وقت لاحق ( (Groome, 2005:p81

ويتفق معظم علماء النفس المعرفي ومنهم ليهي (Leahey, 2003) على ان للذاكرة البشرية ثلاث مكونات رئيسة ، هي :

– الذاكرة الحسية ، وفيها يتم استقبال المعلومات عبر الحواس للحظات محدودة.

– الذاكرة العاملة ( قصيرة المدى) وهنا تستقبل المعلومات وتخزن وتعالج لمدى قصيرة نسبياً .

– الذاكرة طويلة المدى وفيها تخزن المعلومات لفترات غير محدودة واستدعاؤها حين الحاجة ، وفي رحلة المعلومات هذه تتعرض إلى عمليات فقدان وتشويه ، وبالتالي فان ما يتم تذكره نادراً ما يشكل صورة حقيقية للاحداث الفعلية ، وهذا يسمى الفلترة او الترشيح (Filtering) .

ويؤكد ستيرلنج ( Stirling, 2005)حدوث ثلاث عمليات أساسية في مراحل الذاكرة الثلاث ، هي الترميز أو المدخلات والتخزين والاستدعاء أو المخرجات ، ولعل مايشير اليه بياجيه وانهلدر يمثل من التفسيرات المهمة في عملية تذكر الافراد ومنهم صغار العمر ( الاطفال ) ، فهما يشيران إلى ان ما يخزن في الذاكرة يمكن ان ينقل اثناء عملية الاسترجاع ، كما ان المادة المخزونة تعتبر بمثابة تركيب أو بناء عقلي وبالتالي فان استدعاءات الطفل تعد بمثابة طريقة لظهور هذا التركيب أو البناء بواسطة العمليات العقلية المتاحة له في فترة نمو معينة ، وبكلمات اخرى ان المادة يمكن ان تنظم بعد وليس قبل عملية تخزين المعلومات وتشير دراسة (paris & Cartar ; 1972) ودراسة (Jenkins; 1974) الى ان ما تعرفه الحالة

يؤكد كذلك في الذاكرة ، ويشير ( Tulving;1974 ) إلى منحى آخر لعملية الاسترجاع ترتبط بالبيئة المعرفية التي توجد اثناء عملية التعلم ويعتقد ان البيئة المعرفية توفر مجموعة من المشعرات تعين على عملية الاسترجاع (www.efiles) . وفي هذا الصدد يشير جروم ( Groome, 2005,87-81) إلى انه عندما نعجز عن تذكر معلومة ما فان الخلل يكمن في مرحلة المدخلات ( تعلم خاطئ أو ناقص)، أو في مرحلة التخزين ، أو في مرحلة الاستدعاء أو الاسترجاع .

ان معطيات نظرية المعلومات (Information theory) ساعدت على بلورة معنى الترميز (Excoding) وأهمية تلك المرحلة كعملية ذات تأثير جيد للانتباه للأشياء والمعارف المتعلمة والتركيز عليها بشكل فعال من خلال السعي إلى توفر الدعم باستراتيجيات الفهم والاستيعاب لهذه المعارف والمعلومات ، وبذلك تطورت النظرة إلى الإنسان بصفته يمتلك نظام ترميزي لمعالجة المعلومات ( Symbol-manipulating system ) وان النظام المهم والرئيس فيه هو مخازن الذاكرة ( memory stores ) اذ يتم الاحتفاظ فيها بالمعلومات على شكل عمليات (processes) والتي تقوم بترميز هذه المعلومات وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها (Retrieval) في الضرورة واللزوم (Woolfolk;1993) .

وقد ترجع أهمية هذا الاتجاه إلى كونه قد ركز على طبيعة المتعلم ودوره الايجابي في عمليتي التذكر والتعلم ، فالمتعلم فرد نشيط وحيوي وفعال من خلال إمكانية قيامه بعمليات التفسير والمعالجة للمنبهات والمثيرات المستعملة ، كما عنيت نظرية المعلومات وركزت على أهمية التفاعل (Interaction) بين المتعلم والبيئة والقدرة على الانتباه الانتقائي ( Selective attention) فوجود منظومات معدة لتخزين المعلومات والمعارف والبيانات تفسر درجة جودتها في ضوء مستويات المعالجة أو التجهيز ، ويذهب كريك ولوكهارت (Craik & Lockart; 1972) المشار اليها لدى وولفولك (Woolfolk ; 1993: 222) في تفسيرها لبقاء المثيرات في الذاكرة إلى نتائج المعالجات والتحليلات العميقة ، فالمستويات الأعمق من المعالجات وإيجاد العلاقات بين المعلومات والمعارف يترك آثاراً أكثر دوماً من تلك المستويات الأقل عمقاً ؛ وبذلك فان المحدد الأساسي لطول فترة الاحتفاظ بالمعلومات هو العمق الذي تم تجهيز ومعالجة هذه المعلومات عنده ، وكلما ازداد عمق التجهيز والمعالجة المطلوب للمعلومة كلما طالت فترة تذكر هذه المعلومة .

ويرى وولفولك ( Woolfolk;1993) ان على الطالب معرفة طرق وأساليب معرفية تطبيقية تساعده على تخزين المعلومات واسترجاعها لدى الحاجة اليها ، وهذه الطرق والأساليب عديدة ومتنوعة منها :

١. **التكرار Rehearsal والحفظ** : وهو عبارة عن إعادة المعلومات أو استظهارها عدة مرات وبصوت مسموع بين الفرد ونفسه إلى ان يحفظها .

والتكرار نوعان هما أ- التكرار الذي يهدف إلى الإبقاء على المعلومات التي دخلت إلى الذاكرة العاملة .

ب- التكرار الذي يهدف إلى تفسير المعلومات وربطها بغيرها مما يضيف لها معنى ويُعدها للدخول إلى مخزن الذاكرة طويلة الأمد .

٢. **التنظيم ( Organization)** : لما كانت سعة الذاكرة العاملة ( قصيرة الامد) محدودة لاتتعدى في أحسن حالاتها التسع وحدات (Tuckman 1992,p121) ، قد يقوم المتعلم بعملية عقلية تسمى بتنظيم المعلومات على أساس العناصر المشتركة التي تجمع بينها ، ان هذه العملية من التنظيم لاتقوم بها الذاكرة العاملة فقط بل الذاكرة الطويلة ايضاً . ان الهدف من هذه العملية هو وضع معلومات أكبر في حيز أصغر من الذاكرة بناءً على العلاقات المشتركة التي تجمع بينها ، وبالتالي .. لإتاحة مجال أوسع لتعلم عدد آخر من المعلومات .

٣. **التصور الذهني** ( Mental visualization) : يستعمل في العملية التعليمية بهدف تحسين عمليتي التذكر والاستيعاب القرائي للمتعلم ، ويمكن ان يستثار التصور الذهني عن طريق صور مادية أو وسائل تعليمية محسوسة ( الدايني ، ٢٠٠٦، ٣٩ ) وهنا يقوم المتعلم بتحويل الموقف التعليمي إلى مجموعة من الصور والأشكال أو تحويله إلى هيئة أفكار وكلمات ، وبذلك يمكن بهذه الإستراتيجية ان يستثمر المتعلم نصفي الدماغ بشكل كامل ففي الحالة الأولى يستثمر الجانب الأيمن وفي الحالة الثانية يستثمر الجانب الأيسر من الدماغ .

٤. **المراجعة المنظمة** : الاسترجاع ( Revision) : عملية تعليمية يقوم خلالها المتعلم بإعادة كل ما ‘درسه للتأكد من مستوى قدرته على استيعابه وتذكره للمادة الدراسية بشكل مترابط وفعال؛ والمراجعة نوعان أو شكلان هما :

المراجعة الفورية ( Immediate review) وتكون بعد الانتهاء من عملية الدراسة مباشرة والمراجعة اللاحقة ( Review Later) وتتم على فترات متفاوتة بعد دراسة المادة وفهمها (دروزة،٢٠٠٤ ،١٦٠-١٦١)

٥. **التسميع الذاتي الذهني** ( Mental rehearsing) : وهي عملية استذكار المتعلم لما درسُه بشكل متكرر وجهراً وغيباً دون الرجوع إلى المادة ، مما يؤدي ذلك إلى ترسيخ الأفكار المهمة وتحويلها من الذاكرة العاملة إلى الذاكرة بعيدة المدى (الدايني،٢٠٠٦، ٣-٩)

٦. **مساعدات – معينات – الذاكرة** ( Mnemonic) : تقوم هذه الإستراتيجية على أساس ربط المادة التعليمية أو الجزء الجديد منها مع المعلومات المعروفة جداً ، باستخدام الآليات ووسائل تيسير عملية الفهم والأستيعاب واسترجاع المعلومات ، وقد بدأ السيكولوجيون والتربويون يعطون أهمية لهذه الإستراتيجية من حيث انها تعتبر نقلة مهمة في تحسين عملية التعلم ، وقد أقترحت أساليب ووسائل وتقنيات عديدة يمكن استعمالها كمساعدات للتذكر (woolfolk,1993,231).

**ثانياً: وسائل مساعدات الذاكرة – نيمونكس – (Mnemonic)**

لكي تكون عملية التذكر أسهل وأسرع للمتعلم لابد من توافر وسائل تساعده على تذكر ما تعلمه ، وتدعم عملية التعلم سواء أكان يتعلق منها بتذكر المعلومات العامة ، أو تذكر المعلومات الخاصة ، وسميت هذه الوسائل من قبل بعض الباحثين بالوسائل الاصطناعية لتدعيم الذاكرة ( دروزة ، ٢٠٠٤، ٣٠١) .

وقد اقترح كلا من وولفالك ( Woolfolk; 1993,231-223) وبرلينر (Berliner; 1998 ،161-168) وورين (Oren; 2000 ;153-151) العديد من الوسائل والتقنيات كمساعدات للذاكرة اهمها :

١- تخيل الموقع أو المكان – أو طريقة لوسي ( Loci) : وهذه تتطلب تخيل امكنة مألوفة لدى حفظ قائمة بالمفردات ، بحيث توضع كل فقرة من المفردات المراد تذكرها في حيز من المكان المألوف وبالتالي فاسترجاع المكان المألوف سيساعد على تذكر المفردات التي يتخيلها المتعلم والتي اقترنت بهذا الحيز .

٢- الكلمات المفتاحية – الدليلية – ( key word) : وهي طريقة تتطلب اقران ما يراد تعلمه بكلمات اخرى مألوفة لدى المتعلم اما بطريقة التذكر اللفظي أو الصوري – الخيالي – ، وتسهل هذه الطريقة عملية تذكر ازواج من الكلمات كتذكر اسماء مخترعين ومخترعاتهم وقادة جيوش وحروبهم وفتوحاتهم .. وهكذا

٣. وسيلة الترميز الفردي ( Single use coding) : وهي الطريقة التي يستعمل فيها اول حرف من الكلمة لتذكر الكلمة باكملها ، ثم تجمع حروف الكلمات بكلمة واحدة تعبر

عن الجملة بمجموعة كلماتها المراد تذكرها ككل .

٤. وسيلة الربط وحبك القصة : وفيها يربط المتعلم الفقرات المراد تعلمها بعضها مع بعض بشكل شيق لتوليد قصة تعمل كإطار لتذكر قائمة بالمفردات والكلمات غير المترابطة ، وعندها قد يحتاج المتعلم إلى سلسلة من التخيلات لربط الكلمات مع بعضها .. وهكذا حتى نهاية قائمة المفردات أو الكلمات .

٥. وسيلة تسلسل الكلمات أو انسجامها في نغمة موسيقية ( The pegword) : وهي تتطلب من المتعلم توظيف صورة خيالية لذكر قائمة بالمفردات في ترتيب معين بحيث تنسجم معها في نغمة موسيقية ، ويمكن استعمال هذه السلسلة اللفظية لدراسة كلمات أخرى جديدة عن طريق ربط الكلمات الجديدة بازواج الكلمات المتعلمة ... وهنا المتعلم حافظ سلفاً تلك الازواج المترابطة بترنيمة موسيقية ، فهو يستطيع ان يحفظ الكلمات الجديدة التي قرنها بكل زوج ، فالتعلم هنا يكون عن طريق الاقتران .

٦. وسيلة التدوين واخذ الملاحظات ( Taking notes) : وهي عبارة عن جمل موجزة تنسج من محتوى المادة الدراسية أو من خبرة المتعلم نفسه ، ويفترض ان هذه الجمل تمثل الافكار المهمة الواردة في النص المدروس لتوضيحها وتلخيصها أو التعليق عليها أو الإضافة لها .

٧. التلخيص ( Summrizing) : وهو عبارة عن عرض موجز لأهم الأفكار والمعلومات التي وردت في الموضوع المدروس عن طريقة إعطاء تعريفات عامة لهذه الافكار وإبراز الحقائق المتعلقة بها وفق صور متنوعة قد تكون عبارة عن وضع خطوط مستقيمة تحت الأفكار والحقائق والاحداث المهمة ، أو عن طريق التدوين لتلخيص الموضوع أو النص التعليمي.

في حين اقتصرتها (دروزة ، ٢٠٠٤: ٣٠١-٣٠٣ ) على الوسائل الخمس فقط التي وردت بالذكر سابقاً ضمن التسلسل من ١-٥ .

**ثالثاً: النظام التعليمي الذي تنطلق منه وسائل مساعدات الذاكرة**

ان اشتقاق المنشطات العقلية ومنها تنشيط الذاكرة ومساعدتها ينبثق من مصدرين اثنين هما :

الأول: المُدرس

والثاني : المتعلم

وبناءً على ذلك فأن هناك نظامين تعليميين يستعملان في اشتقاق المنشطات العقليةهما: ( دروزة ، ٢٠٠٤: ١٤١ )

**١- نظام الإستراتيجية الإدراكية المتضمنة :**

يعرف بأنه ذلك النظام التعليمي الذي يعتمد على المُدرس أو المُصمم التعليمي ويضع على كاهله المسؤولية الكبرى في مساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف المرجوة . إن استخدام وسائل مساعدات الذاكرة في هذا النظام يأتي عن طريق أختيار المُدرس أو المصمم التعليمي للوسيلة التي يراها مناسبة وتجهيزها وتقديمها للمتعلم ثم حثه على تكرارها وتوظيفها في بناء تعلمه . مثال : كأن يعطي المُدرس المتعلم ملاحظات صفية يدونها على السبورة ويطلب من المتعلمين تدوينها في كراساتهم كي تساعدهم على تعلم الموضوع المدروس وليس الطالب / المتعلم يقوم بذلك .

**٢-نظام الإستراتيجية الإدراكية المنفصلة :**

يعرف بأنه ذلك النظام الذي يعتمد على المتعلم ويلقي على كاهله المسؤولية الكبرى في تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة ، ويتفرع هذا النظام الى فرعين ، هما :

أ-النظام الذي يحث المتعلم على التفكير في الأخذ بالوسيلة المساعدة للذاكرة التي يقترحها المُدرس مثال : كأن يطلب المُدرس من الطالب / المتعلم ان يفكر في تدوين ملاحظات عن الموضوع المدروس بطريقة أفضل .

ب- النظام الذي يترك للمتعلم الحرية الكاملة لأستثمار الوسائل المساعدة للذاكرة التي يعتقد انها مناسبة من دون تحديد مسبق لها من قبل المُدرس .

**مثال :** كأن يطلب المُدرس من الطالب / المتعلم ان يمارس ما يشاء من وسائل تساعده على تذكر الموضوع أو النص واستيعابه بطريقة أفضل .

لقد كشفت نتائج الكثير من الدراسات إلى ان أنظمة التعليم باستراتيجيات الادراك المتضمنة والمنفصلة في استعمال الوسائل المساعدة للذاكرة وتنشيطها بـ ( الحفظ – التنظيم – المراجعة – التسميع الذاتي الذهني ) أثرت على العديد من العمليات العقلية والمهارات الأدائية للمتعلمين بالإيجاب ، فمنها كان لها الأثر في القدرة على مهارات الكتابة التعبيرية والمهارات القرائية والكفاية اللغوية وعلى التحصيل والانجاز الدراسي وتعلم المفاهيم العلمية والقدرة على حل المشكلات والتفكير العلمي والاستيعاب ( ( Dunning & Kruger ) (Yeap; 1998 ) (; 1999 ) (Gama ;2002 ) ( & Locki ) (Michalsky; 2003 . ( Fernandez; 2004 )

ان التأثيرات الموجبة لتلك الوسائل المساعدة للذاكرة وفق أنظمة التعليم بأستراتيجيات الادراك المتضمنة والمنفصلة ، يتطلب ممارستها في تدريس مواد التاريخ ومقرراته

في مختلف المراحل الدراسية لتسيير تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة .

وعليه .. يستوجب الأمر عن كشف واقع ممارستها في الصفوف الدراسية بالمرحلة المتوسطة والاعدادية من قبل مُدرسي ومدرسات التاريخ في ضوء نظامين التعليم ( المتضمن والمنفصل ) ... وهذا ما يهدف اليه البحث الحالي .

**رابعاً: الدراسات السابقة :**

لم تعثر الباحثتان على أي دراسة اهتمت بمعرفة درجة ممارسة المُدرسين والمدرسات لوسائل مساعدات الذاكرة في مجال التاريخ خاصة وفي مجال التخصصات الأخرى عامة ، على حد علمها .. باستثناء دراسة حبش ( ١٩٩٧) التي هدفت إلى التعرف على أنماط مشعرات الاسترجاع لدى طلبة المرحلة الثانوية والفروق بين هذه الانماط تبعاً لمتغيري الجنس والفرقة الدراسية ، والتعرف على المشعرات التي يفشل الطلبة فيها ، واعتقادات الطلبة عن حالة تذكرهم وفق متغيري الجنس والفرقة أيضاً .

**الفصل الثالث**

**إجراءات البحث المنهجية**

تم اتباع المنهج المسحي الوصفي ، باستعمال استبانة استطلاع اراء مُدرسي ومدرسات مادة التاريخ بالمدارس المتوسطة والاعدادية ( الثانوية ) في مدى ممارستهم مساعدات الذاكرة وطبيعة استعمالاتهم كإستراتيجيتي الادراك المتضمنة والمنفصلة في تدريساتهم .

**٠. مجتمع البحث وعينته :**

تكون مجتمع البحث من مُدرسي ومدرسات التاريخ في مدارس منطقة قضاء العزيزية جنوب بغداد وشمال مدينة الكوت مركز محافظة واسط ، والبالغ عددهم ( ٩٢) مدرساً ومدرسة ، منهم (٥٤) مُدرسة و ( ٣٨) مُدرساً موزعين على ( ٣٠) مدرسة منها ( ١٨) متوسطة و ( ١٢) ثانوية .

أما عينة البحث فتكونت من ( ٧٠) مدرساً ومُدرسة وبنسبة مئوية بلغت ( ٧٦% ) من المجتمع الأصلي وهي نسبة كافية لأغراض البحث وقد تم أختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة التي تم أختيارها بالاستناد إلى الجدول العشوائي ، والجدول (١) يوضح توزيع عينة البحث وبحسب متغير الجنس ( ذكر ، انثى ) .

**جدول (١)**

**توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس ( ذكر ، أنثى)**

| المتغير | الفئات | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | ٣٥ | %٥٠ |
| | انثى | ٣٥ | %٥٠ |
| المجموع | | ٧٠ | %٧٦ |

**أداة البحث :**

تمثلت أداة البحث في استبانة مكونة من ( ٦٣) فقرة تمثل وسائل مساعدات الذاكرة السبع ، خصصت لكل وسيلة مجال خاص يضم (٩) فقرات مقسمة إلى ثلاث اقسام كل قسم يضم (٣) فقرات تشير إلى اجراءات احدى استراتيجيات الادراك أو الطريقة التقليدية في الممارسة بمقياس رباعي ( أمارسها بدرجة كبيرة ، امارسها بدرجة متوسطة ، أمارسها بدرجة قليلة ، أمارسها بدرجة قليلة جداً ) بأوزان ( ٤- ٣- ٢- ١ ) وقد تم بناء الاستبانة بالاطلاع على الأدبيات في الاختصاص التربوي والتي اهتمت بوسائل مساعدات الذاكرة وتصنيفها ، وقد أعتمد في تقدير كل وسيلة من وسائل مساعدات الذاكرةعلى معادلة استخراج طول الخلية ( ٤- ١= ٣) و ( ٣÷٤=١,٧٥ طول الخلية ) ، و يكون تقدير الإجابات على المقياس وفق الآتي :

١. امارسها بدرجة كبيرة من ٤ إلى ٣,٢٥٠ في المتوسطات الحسابية .
٢. امارسها بدرجة متوسطة من ٣,٢٥ إلى ٢,٥٠ في المتوسطات الحسابية .
٣. امارسها بدرجة قليلة من ٢,٥٠ إلى ١,٧٥ في المتوسطات الحسابية .
٤. امارسها بدرجة قليلة جداً .. متوسطها الحسابي اقل من ١,٧٥ .

تمثل ممارسة وسائل مساعدات الذاكرة ضمن استراتيجية الادراك المتضمنة التي تركز في الاعتماد على المُدرس والمُدرسة بممارسة الوسائل عند تدريس مادة التاريخ مع توجيه الطلبة إلى الممارسة تحت اشرافهم وتشجيعهم ، أما استراتيجية الادراك المنفصلة فتركز في الاعتماد على الطلبة بممارستهم الوسيلة في تعلمهم بعد الأشارة اليها من المدرس والمدرسة وبعد التعريف المسبق بتلك الوسائل ، أما الطريقة التقليدية فتركز على جهود المُدرسين والمُدرسات في تدريس التاريخ بدون تخطيط وتنظيم وتوجيه لطلبتهم بممارسة وسائل مساعدات الذاكرة في تعلمهم لمواد التاريخ.

**صدق الأداة :**

للتأكد من صدق الأداة تم أعتماد صدق المحتوى ، اذ عرضت الاستبانة بصورتها الاولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في تخصص العلوم التربوية والبالغ عددهم (١٠) محكمين من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير في تخصص طرائق التدريس والقياس والتقويم وبقية التخصصات التربوية ، و (٥) من المشرفين التربويين وقد طلب منهم أبداء الرأي في دقة صياغة فقرات الاستبانة ومدى مناسبة الفقرات لهدف البحث وابداء أية ملاحظات أخرى يرونها ضرورية ، وقد حصلت الاستبانة على (٩٨%) من اتفاق المحكمين على صدقها ،فخرجت بشكلها النهائي المتكون من سبع مجالات يمثل كل مجال من المجالات وسيلة من وسائل مساعدات الذاكرة متضمناً(٩)فقرات تشير الى طبيعة ممارسة الوسيلة وفق الاستراتيجيتين(المتضمنة والمنفصلة)

**ثبات الأداة :**

تم حساب ثبات الأداة من خلال تطبيقها على ( ١٦) مدرساً ومدرسة لمادة التاريخ من مجتمع البحث من خارج عينته ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات وفق معادلة الفا كرونباخ( ٠,٨٢) وهذه القيمة مرتفعة ومناسبة لأغراض البحث الحالي .

**التطبيق بتوزيع الاستبانة :**

بعد شرح أهداف البحث وكيفية الأستجابة للاستبانة والتعامل معها ، والأجابة عن الاستفسارات التي طرحها مُدرسو ومدرسات مادة التاريخ ، فقد استعانت الباحثتان بمديري المدارس ومديراتها في جمع الاستبانة .

وبعد جمع الاستبانات وتدقيقها ، تم تحليلها للوصول إلى النتائج ومن ثم مناقشتها واستخلاص التوصيات منها .

**المعالجة الاحصائية :**

تم اجراء المعالجة الاحصائية يدوياً ، وللاجابة عن السؤال الاول قامت الباحثتان باستخراج النسب المئوية لعدد من مدرسي ومدرسات التاريخ. الذين يمارسون مساعدات الذاكرة ككل وعلى كل وسيلة على حدة ، والمتوسط الحسابي لكل وسيلة والانحراف المعياري لها ، وكذلك الحال في اجابة السؤال الثالث بدرجة ممارسة كل وسيلة من وسائل مساعدات الذاكرة باستعمال استراتيجيتي الإدراك المتضمنة والمنفصلة .

وللإجابة عن السؤال الثاني والرابع تم استخراج الاختبار التائي ( test–T) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الاختلاف في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة في ضوء متغير الجنس أو النوع ( ذكر ، انثى ) في درجة الممارسة لكل وسيلة من الوسائل مساعدات الذاكرة وكذلك وفق

استعمال استراتيجيتي الادراك المتضمنة والمنفصلة والطريقة التقليدية .

**الفصل الرابع**

**عرض النتائج وتفسيرها**

أولاً: **النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الأول**

**س:** ما درجة ممارسة وسائل مساعدات الذاكرة في تدريس التاريخ من وجهة نظر مُدرسيه ومدرساته في مدارس محافظة واسط / قضاء العزيزية ككل وفي كل وسيلة على حدة؟

للاجابة عن هذا السؤال تم استخراج عدد المستجيبين عن كل وسيلة من وسائل مساعدات الذاكرة ، ومتوسط الاجابة عن كل وسيلة ، والأنحراف المعياري ثم استخراج متوسط الاجابة لكل الوسائل وانحرافها المعياري وكانت النتائج كما في الجدول (٢)

**جدول (٢)**

**المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مُدرسي ومدرسات التاريخ لوسائل مساعدات الذاكرة ككل ولكل وسيلة على حدة**

| ت | الوسيلة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الكلمة المفتوحة | ٢٠٤٦ | ٠,٨٦٤ | قليلة |
| ٢ | حبك القصة | ٢,٢٨ | ٠,٨٤١ | قليلة |
| ٣ | انسجام الكلمات في نغمات موسيقية | ١,٦٩ | ٠,٦٣٨ | قليلة جداً |
| ٤ | الترميز الفردي | ١,٨٣ | ١,٢٩١ | قليلة |
| ٥ | تخيل الموقع والمكان | ١,٩٩ | ١,٠٠٥ | قليلة |
| ٦ | تدوين الملاحظات | ٢,٧٦ | ٠,٧٩١ | متوسطة |
| ٧ | التلخيص والملخصات ض | ٢,٨٠ | ٠,٦٩٣ | متوسطة |
| | ككل | ٢,٢٣ | ٠,٨٩٧ | قليلة |

يبين الجدول السابق إن درجة ممارسة مدرسي ومدرسات مادة التاريخ لوسائل مساعدات الذاكرة ككل ومن وجهة نظرهم هي قليلة ، حيث بلغت ( ٢,٢٣) بانحراف معيار ( ٠,٨٩٧) . أما بالنسبة لدرجة ممارسة كل وسيلة من الوسائل فقد تراوحت بين الممارسة المتوسطة والقليلة جداً .

حيث كانت درجة ممارسة وسيلة الترميز الفردي قليلة بمتوسط ( ١,٨٣) وكذلك تخيل الموقع أو المكان بمتوسط ( ١,٩٩) ووسيلة الكلمة المفتاحية قليلة ايضاً بمتوسط قدره ( ٢,٢٦) وكذلك حبك القصة بمتوسط قدره ( ٢,٢٨) بينما نلاحظ ان درجة ممارسة انسجام الكلمات في نغمات موسيقية وكما قدرها المدرسون والمدرسات انفسهم هي قليلة جداً بمتوسط ( ١,٦٩) ، اما التدوين والتلخيص فقد تحصلا على درجة متوسطة بالممارسة بمقدار ( ٢,٧٦) و ( ٢,٨٠) على التوالي .

ان وسائل مساعدات الذاكرة التي تحصلت على درجة متوسطة في الممارسة تتحدث عن التدوين والتلخيص ، وهذه تُعد وسائل لتعلم التاريخ بطريقة ذات معنى بالنسبة للمُدرسين والمدرسات ، وكذلك بالنسبة لطلبتهم مما يشعرهم بأهمية ما يتعلمونه ويساعدهم في التذكر والاستيعاب ، وهذا ينسجم مع طبيعة مادة التاريخ وما تفرضهُ على المُدرسين والمدرسات من تكليف طلبتهم في كتابة مذكرات تاريخية وأوراق عمل مختصرة عن الموضوعات المدروسة أو عن أحداث تاريخية والتوصل إلى ملخصات معينة بناء على ذلك . وبما ان وسيلتي التلخيص والتدوين هما وسيلتان متكاملتان ومتلازمتان احياناً ، لذا جاءت درجة ممارسة كل منها متوسطة.

اما بقية وسائل مساعدات الذاكرة التي جاءت درجة ممارستهم قليلة وقليلة جداً ، تعيد الباحثتان ذلك إلى عدم امتلاك المُدرسين والمدرسات لمعلومات ومعارف نظرية عن تلك الوسائل مما يؤدي إلى عدم القدرة على ممارستها عملياً في التدريس ، اما في حالة امتلاك المعرفة النظرية عن أي وسيلة من وسائل مساعدات الذاكرة لايعني بالضرورة القدرة على توظيفها .

وهنا .. لابد من الأشارة إلى تركيز برامج اعداد مدرسي مادة التاريخ وبرامج تاهيلهم على الجوانب النظرية فقط وقصورها في جوانب التدريب على الممارسة والتوظيف ومنها توظيف وسائل مساعدات الذاكرة في تنفيذ دروسهم مستقبلياً وبالتالي لايسهموا في تنميتها لدى الطلبة /المعلمين ( الفتلاوي ، ٢٠٠٨: ١٠٣- ١٥٥) .

ثانياً: **نتائج الإجابة عن السؤال الثاني**

**س:** هل يوجد اختلاف في درجة ممارسة وسائل مساعدات الذاكرة في تدريس التاريخ بين مُدرسيه ومدرساته يعزى إلى متغير الجنس أو النوع ( ذكر ، انثى) ؟

للاجابة عن هذا السؤال تم أستعمال الاختبار التائي ( T- test) للتعرف على دلالة الاختلاف بين ممارسات عينة البحث من الذكور والإناث ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

**جدول (٣)**

**نتائج اختبار ( T–test) لدلالة الاختلاف بين متوسطات عينة البحث حسب الجنس ( ذكر ، انثى) في ممارسة وسائل مساعدات الذاكرة .**

| الفئات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | القيمة الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | ٣٥ | ١,٨٢ | ٠,٧٢٠ | ٠,٢١٥ | ١,٩٨ |
| انثى | ٣٥ | ٢,٦٤ | ٠,٦٩١ | | |

* بدرجة حرية = ٦٨

تبين النتائج من جدول – ٣– إلى ان متوسطات ممارسة وسائل مساعدات الذاكرة جاءت متوسطة بالنسبة للمدرسات بمتوسط ( ٢,٦٤) وقليلة بالنسبة للمدرسين بمتوسط قدره ( ١,٨٢) ، وان النتائج تكشف وجود اختلاف ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات مدرسي ومدرسات مادة التاريخ بدرجة ممارستهم لوسائل مساعدات الذاكرة ، حيث بلغت قيمة الاختبار ( T–test) المحسوبة ( ٠,٢١٥) وهذه القيمة غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ( ٠,٠٥) وهذه النتيجة تعني عدم وجود اختلاف بين المُدرسين والمدرسات ولصالح المُدرسات( الاناث) في ممارسة وسائل مساعدات الذاكرة ، وتعيد الباحثتان ارتفاع المتوسط الحسابي لممارسة الاناث الى انهن يحاولن اثبات الذات من خلال تحقيق الاهداف التي يعملن على تحقيقها عن طريق المؤسسات التعليمية ، ومحاولتهن اثبات ان لهن دوراً في العملية التعليمية يشكل دافعاً يحفزهن لإنجاز الاعمال بدرجة أفضلية أكثر من الذكور على اعتبار ان هذه الوسائل مهمة في تخزين المعلومات واستيعابها واسترجاعها .. وهذه النتيجة تتفق مع الكثير من الادبيات التي تشير إلى سعي الاناث لاثبات الذات عن طريق العمل (khayma.com) .ولكن على الرغم من ارتفاع المتوسط الحسابي لممارسة الاناث الى ان الاختلاف عن المدرسين الذكور غير ذي دلالة ،وتعيد الباحثتان هذه النتيجة الى تشابه العوامل التي تؤثر في الممارسات الصفية للمدرسين والمدرسات في مدارس البنات والبنين

ثالثاً: **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث**

س: ما درجة ممارسة وسائل مساعدات الذاكرة وفق انماط من انظمة التعليم باستراتيجية الادراك المتضمنة واستراتيجية

الادراك المنفصلة في تدريس التاريخ من وجهة نظر مُدرسيه ومدرساته ؟

للاجابة عن هذا السؤال ، تم استخراج عدد المستجيبين على ممارسات كل استراتيجية ادراكية والطريقة التقليدية ( في الممارسة ) ونسبتهم المئوية ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسات تلك الإستراتيجية والطريقة وكانت النتائج كما في الجدول (٤).

**جدول (٤)**

**النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لممارسة وسائل مساعدات الذاكرة باستعمال إستراتيجيتي الادراك والطريقة التقليدية**

| ت | الاستراتيجية | كبيرة | | المتوسطة | | قليلة | | قليلة جداً | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | النسبة% | العدد | النسبة% | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | | |
| ١ | استراتيجية الادراك الضمنية | ١٤ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٨,٥ | ١٩ | ٢٦,٦ | ١٧ | ٢٣,٩ | ٢,٤٩ | ١,٠٨٥ |
| ٢ | استراتيجية الادراك المنفصلة | ٢ | ٤,٦ | ٥ | ٦,٨ | ١٥ | ٢١ | ٤٨ | ٦٨,٦ | ١,٦٢ | ١,٨٩٢ |
| ٣ | الطريقة التقليدية | ٣٢ | ٤٦ | ١٠ | ١٤ | ١٠ | ١٤ | ١٨ | ٢٦ | ٢,٧٨ | ٠,٩٢٨ |

يتضح من الجدول -٤- ان أعلى نسب ممارسات استراتيجية الإدراك الضمنية تقع ضمن الممارسة المتوسطة بنسبة ( ٢٠%) في حين أعلى نسب لممارسات استراتيجية الإدراك المنفصلة تقع ضمن الممارسة القليلة جداً بنسبة ( ٦٨,٦%) ، أما الطريقة الاعتيادية فأعلى نسب ممارساتها تقع ضمن الممارسة الكبيرة بنسبة ( ٤٦% ) ، أما بالنسبة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، فقد تبين بان ممارسات إستراتيجية الإدراك المنفصلة احتلت أدنى مرتبة بمتوسط حسابي ( ١,٦٢) وانحراف معياري ( ١,٨٩٢) في حين احتلت ممارسات إستراتيجية الادراك المتضمنة مرتبة أعلى من استراتيجية الإدراك المنفصلة بواقع متوسط حسابي ( ٢,٤٩) وانحراف معياري

( ١,٠٨٥) ، ولكن تبقى نتيجة من يدرسون التاريخ باستراتيجيات الإدراك لمساعدات الذاكرة منخفضة ( وان تفاوتت نسبة الممارسة بين الاستراتيجيتين) ، عن ممارسات الطريقة التقليدية ( التي تعتمد على

مجهود مدرسي التاريخ ومدرساته بممارسة وسائل تدعيم الذاكرة دون تخطيط وتنظيم وكذلك دون توجيه لطلبتهم بممارستها ) التي احتلت المرتبة الأعلى بمتوسط حسابي( ٢,٧٨) وانحراف معياري ( ٠,٩٢) .

ولعل السبب في انخفاض نسبة من يدرسون وسائل مساعدات الذاكرة بممارسات استراتيجيات الادراك المتضمنة والمنفصلة تعيدها الباحثتان إلى ان هذه الوسائل وغيرها من الاستراتيجيات التدريسية يطرحها الأدب التربوي ويؤكد عليها حديثاً .

وعموماً .. لابد من الأشارة هنا ، ان المُدرس يكتفي بما يكتسبه في برامج الاعداد والتأهيل وأصبح يُمارس مهنته بنفس الشكل والأسلوب والوسيلة والطريقة من سنة لأخرى دون اطلاع على المستجدات التربوية سواء في الكتب الجديدة الاصدار أو على شبكة الانترنيت ، فبدء يكرر نفسه ، خاصة وانهُ لم يتدرب على توظيف الاستراتيجيات والانموذجيات والوسائل الحديثة في فترة التطبيقات التدريسية في برامج اعداد للمهنة ضمن تنفيذ ما يكلف من دروس ، اذ انها ليست ضمن أهداف فترة التطبيقات التدريسية التي تؤكد على اكتساب الطلبة / المدرسين لمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم ضمن التدريس التقليدي الذي يؤكد على دور المُدرس والمُدرسة اللفظي البغبغائي فقط.

**رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع**

هل يوجد اختلاف بدرجة ممارسة وسائل مساعدات الذاكرة على وفق انظمة التعليم باستراتيجي الإدراك المتضمنة والمنفصلة في تدريس التاريخ بين مُدرسيه ومُدرساته يعزى إلى متغير الجنس أو النوع ( ذكر ، انثى ) ؟

للاجابة عن السؤال الرابع ، وبهدف اختبار دلالة الاختلاف بين متوسطات تقديرات مُدرسي ومُدرسات مادة التاريخ لدرجة ممارستهم وسائل مساعدات الذاكرة على وفق اجراءات استراتيجيات الإدراك المتضمنة والمنفصلة ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، كما تم استخدام الاختبار التائي ( test-T) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول ( ٥).

**الجدول (٥)**

**نتائج اختبار عن دلالة الاختلاف بين متوسطات تقديرات مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في درجة ممارستهم وسائل مساعدات الذاكرة وفق اجراءات استراتيجيات الادراك تبعاً لمتغير الجنس ( ذكر ، انثى )**

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | درجة الحرية | القيمة الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | ٣٥ | ١,٤٧ | ٠,٩٨١ | ٠,١٥٤٠ | ٦٨ | ١,٩٨٠ |
| انثى | ٣٥ | ٢,٤٨ | ٠,٨٧٣ | | | |

تبين النتائج من جدول (٥) الى ان متوسطات الممارسة وفق اجراءات استراتيجيات الادراك جاءت قليلة بالنسبة للمدرسات بمتوسط ( ٢,٤٨) وبالنسبة للمدرسين جاءت قليلة جداً بمتوسط (١,٤٧) ، إلا إن النتائج تكشف عدم وجود اختلافات ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات مدرس ومدرسات مادة التاريخ بدرجة ممارستهم لوسائل مساعدات الذاكرة وفق اجراءات استراتيجيات الادراك ( المتضمنة والمنفصلة ) ، حيث بلغت قيمة الاختبار (T) المحسوبة ( ٠,١٥٤٠) ، وهذه القيمة غير دالة احصائياً .

وتعيد الباحثتان هذه النتيجة في عدم اختلاف ممارسات المُدرسين عن المدرسات لوسائل مساعدات الذاكرة وفق انظمة التعليم بإستراتيجيتي الادراك المتضمنة والمنفصلة إلى تشابه العوامل التي تؤثر في الممارسات الصفية للمُدرسين والمُدرسات على حد سواء ، من حيث المنهاج ، وطبيعة عرض المحتوى في الكتاب المدرسي ، وأساليب وطرائق التدريس المتبعة ، والوقت المخصص للحصة الدراسية ، كما ان هذه النتيجة تعيدها الباحثتان إلى عدم التركيز في كل من برامج الاعداد أو التأهيل على تدريب مدرسي مادة التاريخ بتوظيف تلك الوسائل في تدريساتهم ، وانما يتركز الاهتمام على إكسابهم مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم في التدريس التقليدي الذي يقلل من قيمة اعطاء الفرصة للمدرسين والمدرسات في أبداع آليات فنية بعرض محتوى المادة المدروسة بطريقة هادفة تيسر عملية تعلم طلبتهم .

**توصيات البحث :**

من خلال نتائج البحث توصي الباحثتان بالآتي :

١- عقد الدورات التدريبية وبصفة مستمرة من اجل تدريب مدرسي ومدرسات التاريخ على استعمال وسائل مساعدات الذاكرة في تدريس التاريخ بالشكل المطلوب .

٢- اصدار دليل للمدرسين والمدرسات في كيفية التدريس بوسائل مساعدات الذاكرة .

٣- عقد ورش عمل لمشرفي التاريخ والمواد الاجتماعية عموماً لتبادل الخبرات ومناقشة أفضل السبل لتدريس مواد التاريخ في المرحلة المتوسطة والاعدادية وفق الاستراتيجيات الحديثة والمعاصرة ومنها مساعدات الذاكرة .

٤- ضرورة توافر المكتبة المدرسية المجهزة بالمصادر الحديثة والمعاصرة في استراتيجيات وانموذجيات ووسائل تدريس المواد الاجتماعية ومنها التاريخ .

٥- أعادة النظر في برامج اعداد مُدرسي ومُدرسات التاريخ وتأهيلهم ، بحيث تأخذ بالحسبان الاستراتيجيات الحديثة والمعاصرة ومنها كيفية توظيف وسائل مساعدات الذاكرة في تدريس التاريخ .

٦- اهتمام مؤسسات اعداد المعلمين والمدرسين التابعة لوزارة التعليم العالي من الجامعات وكليات التربية بأقسام التاريخ بتدريب الطلبة / المدرسين على الاستراتيجيات الحديثة والمعاصرة في تدريس التاريخ ومنها أستثمار وسائل مساعدات الذاكرة لتحسين عملية خزن واستيعاب المعلومات والحقائق التاريخية مما يسير استرجاعها والافادة منها .

**مقترحات البحث :**

في ضوء ما توصل البحث الحالي ، فان الباحثتين تقترح

١- اجراء بحث مماثل على معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .

٢- اجراء ابحاث تجريبية عن اثر استعمال وسائل مساعدات الذاكرة في مواد ومقررات التاريخ في مختلف المراحل الدراسية .

٣- اجراء بحوث وصفية لمعرفة اتجاهات مدرسي ومدرسات التاريخ نحو استعمال استراتيجيات وانموذجيات التدريس الحديثة والمعاصرة ، ومنها وسائل مساعدات الذاكرة .

٤- اعداد بحوث تتناول درجة ممارسة المدرسين والمدرسات لوسائل مساعدات الذاكرة في المواد الاجتماعية الاخرى ( الجغرافية مثلاً) وفي مراحل دراسية اخرى .

٥- اعداد بحوث تتناول درجة ممارسة مُدرسي ومدرسات مواد التاريخ لاستراتيجيات تدريسية ووسائل اخرى .. أو لمهارات عقلية وذهنية .. الخ .

**المصـــادر :**


١. ابو علام ، رجاء محمود ( ٢٠٠٤) ،التعلم اسسه وتطبيقه ، ط١، دار المسيرة ، عمان .

٢. الدايني ، بتول محمد جاسم (٢٠٠٦) ، أثر استخدام منشطات استراتيجية الادراك في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية مهارتهن العقلية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، بغداد .

٣. دروزة ، افنان (٢٠٠٤) ، اساسيات في علم النفس التربوي ( استراتيجيات الارداك ومنشطاتها كاساس لتصميم التعليم) دراسات وبحوث وتطبيقات ، دار الشروق ، عمان – الاردن .

٤. حبشي، نجدي ، ونيس ( ١٩٩٧) ، فاعلية مشعرات الاسترجاع في تذكر طلاب المرحلة الثانوية بمدينة المينا ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد ٨٠ .

٥. الشرقاوي (١٩٩٢) ، علم النفس المعرفي المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة .

٦. عبد الهادي ، فخري ( ٢٠١١) ، علم النفس المعرفي ، دار اسامة ، عمان ، الاردن .

٧. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم ( ٢٠٠٤) ، تفريد التعليم في أعداد وتأهيل المعلم ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ، .

٨. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٨) ، الجودة في التعليم ، دار الشروق ، عمان ، الاردن .

٩. اللقاني ، احمد حسين ( ١٩٧٩) ، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .

١٠. مغراوي ، عبد المؤمن محمد ( ٢٠٠٩) ، اتجاهات حديثة في بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، شركة الدلتا للنشر ، القاهرة .

١١. منصور ، علي ( ١٩٨٨) ، علم النفس التربوي ، ج الثاني ، منشوات الجامعة ، دمشق . سوريا .

12. Berliner , D ( 1998) , Educational psychology , Newyork: Microsoft corporation science education .voL;100.No2..

13. Gama, C (2002) The reflection assistant : Improving generative learning strategies in the science classroom .

14. Groome . D.(2005) , An introduction to cognitive psychology proccsses and disorders . New york : Taylor and Francis Inc.

15. Stirling , J(2005) Introducing neurpsychogy .Newyork : Taylor and Francis Inc.

16. Tuckman, B.w.(1992) Educational psychology: From theory, to Application. Harcourt Brace Jovanovich college ,Publishers-U.S.A.

17. Woolfolk, A (1993) . Educational psychology , new jersey prentice –hall.

18. www. Efiles .mediu. edu.my, ,aktaabah. books . تاريخ الزيارة ٢٠١٥/٦/٢٥.

19. www.khayma .com,women ,aml, zat . المرأة تاريخ العمل وتحقيق ذات الزيارة ٢٠١٥/٧/٤.

20. Yeap, B(1998) ."Metcognition in mathematical problem solving " Australian association for research in education . vol,24.No,2.

21. Kruger.J& Dunning , D(1999) " un killed and unaware of it : How difficulties in recognizing one's own in com pretence lead to inflated self- assessment's " Journal of personality and social psychology.vol77.No.6.

22. Leahey, (2003) cognition and learning In D. Freedheim (Ed) hand book of psychology : vol;1.New Jersey : John Wiley and sons.Inc.

23. Locki,k & Ferandez,o (2004) " Metacogntive cometencies in preschool age and early school : Longitudinal study of theory of mind and metcognition" psychologyic uni wuerzburg . ed / i4 .

24. Michalsky, T (2003) " The effects of met cognitive guidance within aln ( asynchronous Learning net work) on the inquiry learning process" Jr young @ phoenix, princeten, EDU .

25. Oren, A ( 2000) " Learner- model for vitual learning communities in the word wide web" Journal of educational – tele communications . vol